[44] وأفرد العلامة الشيخ محمد علي الشهير بالشيخ علي الحزين المتوفى ببنارس الهند سنة 1181 تأليفا في أخباره ونوادر شعره. آثاره ومآثره: 1 - منظومة في علم العروض. ذكرها له صاحب رياض العلماء. 2 - العاطل الحالي، رسالة في الزجل والموالي. 3 - الخدمة الجليلة، رسالة في وصف الصيد بالبندق. 4 - درر النحور في مدائح الملك المنصور، وهي القصائد " الارتقيات " تحوي 29 قصيدة مرتبة على حروف المعجم، وأول أبياتها كآخرها من الحروف، وكل قصيدة منها 29 بيتا. 5 - ديوان شعره. قال الكتبي في الفوات: إنه دون شعره في ثلث مجلدات و كله جيد. والمطبوع مجلد واحد ولعله بعض شعره أو ديوانه الصغير الذي ذكره له بعض المتأخرين من المؤلفين بعد ذكر ديوان كبير له. 6 - رسالة الدار عن محاورات الفار. 7 - الرسالة المهملة كتبها إلى الملك الناصر محمد بن قلاون سنة 723. 8 - الرسالة الثومية أنشأها بماردين سنة 700. 9 - الكافية، هي بديعيته الشهيرة الحاوية لمائة وواحد وخمسين نوعا من محاسن البديع في 145 بيتا في بحر (البسيط) يمدح بها النبي الأعظم صلى ا عليه وآله طبعت في ديوانه مستهلها. إن جئت سلعا فسل عن جيرة العلم * وأقر السلام على عرب بذي سلم م - شرحها ابن زاكور أبو عبد ا محمد بن قاسم بن زاكور الفاسي المالكي المتوفى 1120). 10 - شرح الكافية المذكورة في مصر سنة 1316 وفي غير واحد من المعاجم: إن له فضل السبق في نظم البديعية على من نظمها، غير أنا نقول: إن المترجم وإن أبدع في نظم بديعيته إلا أن السابق إليها هو أمين الدين علي بن عثمان بن علي بن سليمان الأربلي الشاعر الصوفي المتوفى 670، المترجم في الوافي بالوفيات، وله فضل السبق كما
